

طبقات الصوفية

. @ 353 @

وكان أبو بكر الطمستاني يقول كيف أصنع والكون كله عدو لي .

وقال أبو بكر الوصل بلا فصل فإذا جاء الفصل فلا وصل .

وقال أبو بكر من فضل الفقر على الغنى والغنى على الفقر فهو مربوط بهما وهما محلا لعل .

وقال أبو بكر إياك أن تغتر بلعل وعسى .

وقال أبو بكر النعمة العظمى الخروج من النفس لأن النفس أعظم حجاب بينك وبين الله تعالى .

وقال أبو بكر ما الحقيقة إلا في موت النفس .

وقال أبو بكر كل من فر من إماتة النفس فقد رجع إلى تأويل العلم .

وقال أبو بكر الطمستاني الموت باب من أبواب الآخرة ولن يصل العبد إلى الله تعالى إلا

بدخوله .

وقال أبو بكر جالسوا الله كثيرا وجالسوا الناس قليلا .

وقال أبو بكر الطمستاني خير الناس من يرى أن الخير في غيره ويعلم أن السبيل إلى الله

كثير غير السبيل الذي هو عليه لكي يرى تقصير نفسه فيما هو عليه .

وقال أبو بكر الطمستاني ينبغي أن تكون حركات المرء وسكونه الله تعالى أو ضرورة يضطر

إليها وما كان غير ذلك فلا شيء .

وقال أبو بكر الطريق واضح والكتاب والسنة قائمان بين أظهرنا